

صناعة السرور

• أحمد أمين

• التعريف بالكاتب:

أحمد أمين 1886 - 1954 (م) أديب ومفكر مصري.

• أعماله:

- عمل في جامعة القاهرة.
- أنشأ مجلة " الثقافة " .
- وشارك في إخراج " مجلة الرسالة " .

• مؤلفاته:

- " فجر السلم "
- " ضحى السلم "
- " فيض خاطر " الذي أخذ منه النص .

س1) بين نظرة أحمد أمين في هذا النص للسعادة:

أن السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجية المحيطة به حسب .

س2) ما هي السبل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الفرح والسرور في نظر أحمد أمين:

1. أن يكون قويا متحملا الصعاب.
2. ألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنها مركز العالم.
3. أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل.
4. ألا يفكر في ما هو سلبي، بل يوجه تفكيره نحو كل ما هو إيجابي.
5. أن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيعها في ما يكدر عيشه.

فَنَّ السَّرورِ



نعمة كبرى أن يمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن كانت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني القمر في تقلده هالةً تشعُّ فنناً وسروراً، وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلقُ حوله جَوْاً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يَتَشَرَّبُهُ فيشرق في محيَّاه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

- الفكرة : نعمة السرور.
- المفردات:

هالةٌ : الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي. بهاءٌ : إشراق الوجه. مُحَيَّاه : جذرها (حيي) وهو الوجه

الغبطة : مصدر الفعل (غبط) ، جمعها (غِبْطَات)؛ وهو أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه.

- الصور الفنية:

- يعجبني القمر في تقلده هالةً تشعُّ سروراً وبهاءً ونوراً: صوّر الهالة التي تحيط بالإنسان بالقمر الذي يشعُّ نوراً.
- ويعجبني الرّجل أو المرأة يخلق حوله جَوْاً مشبعاً بالغبطة والسرور: صوّر الفرح والسرور بشيء يصنعه الإنسان.
- ثم يتشربّه فيشرق في محيَّاه : صوّر السرور نوراً يضيء وجه صاحبه.
- ويلمع في عينيه :صوّر الفرح والسرور بشيء يلمع في عين الإنسان.
- ويتألق في جبينه: صوّر الفرح والسرور بشيء يتألق ويلمع في جبين الإنسان.
- ويتدفق من وجهه :صوّر الفرح والسرور بالماء الذي يتدفق من جبين الإنسان. وشبه الوجه نبعاً يتدفق منه الماء.
- الأسئلة :

س1) القدرة على السرور نعمة كبرى ، بم يستطع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب ؟

يستمتع به إن وجدت أسبابه، وخلقها إن لم تكن.

س2) استخرج من الفقرة كلمات مقاربة في معناها معنى الكلمات التالية: (البهاء، يتألق، المحيَّاه)

نوراً، يلمع- يشرق، الوجه.

س3) لم عد الكاتب السرور فنناً ؟ لأنّ الحياة فنٌّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

يخطئ من يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط لِيُسِرَّ مالاً وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء؛ وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكةً عميقةً بكل ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأتمه الأثمان، وبلا ثمن. ولا تنقصنا الوسائل، فجوناً جملًا، وخيراتنا كثيرة.

- الفكرة: اعتماد السرور على النفس لا على الظروف.
- المفردات: يشقى: المحنة والكرب وال شدة والعسر والتعب.
- الصورة الفنية:
- وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكةً عميقةً. من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة.
- صور الضحكات بالسلعة التي تُباع وتُشترى.

• الأسئلة :

س1) اذكر أصناف النَّاس من حيث الفرح والسرور كما ورد في النص؟

س2) في الفقرة لون بديع هو المقابلة، استخراجها، واذكر دلالاته؟

وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

تدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى ، وتوضيحه وتقريبه من نفس المتلقي.

الحياة فنٌّ، والسرور كسائر شئون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بالفن استغله واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

- الفكرة: الحياة فن.
- المفردات: استثمره: جذرها (ثمر)؛ أي استغله وجعلها تثمر. استفاد: جذرها (فيد)، أي اكتسب.
- الصور الفنية:
- الحياة فنٌّ : شبه الحياة بالفن.
- كيف ينتفع بهذا الفن استثماره واستفاد منه: صور الحياة بالفن ثم صور الفن يستثمر ويستفاد من استثماره كالسلعة.

س) لما عد الكاتب السرور فناً؟

أول درس يجب أن يتعلم في فن السرور قوة الاحتمال؛ فما أن يصاب المرء بالتأفة من الأمر حتى تراه حَرَجَ الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تنتاجي الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه . وهي وأكثر منها إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

• **الفكرة:** قوة الاحتمال والصبر على الهموم.

• **المفردات:**

بالتأفة: جذرها (تفه) ما حقرت قيمته. كاسف الوجه: عيب الوجه حزين.

ناكس البصر: جمعها (نواكس ونكس) وهو اسم فاعل لنكس؛ والمقصود مطأطئ الرأس والعين.

تنتاجي الهموم في صدره: تكثر الهموم في صدره. وتقض مضجعه: تفزع نومه.

وتورق جفنه: تمنعه من النوم. احتمالاً: جذرها (حمل) والمقصود أكثر صبراً.

بالاً: جذرها (ب ل ي) الحال والشأن. التتاجي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.

حرج الصدر: ضائق.

س (وضح الكنايات في كل مما يلي:

- ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر: كناية عن الراحة والطمأنينة.

- تقضي مضجعه: كناية عن القلق وقلة النوم.

- ناكس البصر: كناية عن الحزن والهموم.

• **الصور الفنية:**

- فما إن يصاب المرء بالتأفة من الأمر: صور التأفة من الأمر بالمرض الذي يصيب المرء.

- حتى تراه حَرَجَ الصدر: صور الصدر بالإنسان الحرج.

- ناكس البصر: صور البصر بالرأس المطأطأ من الذل.

- تنتاجي الهموم في صدره: صور الهموم بالإنسان الذي ينجي غيره.

- وتقض مضجعه: صور الهموم بشيء يفزعه من نومه.

- وتورق جفنه: صور جفن الإنسان بشيء يؤرقه على الدوام.

س (إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه . وضح ذلك

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على كل هذه المصاعب، ويخلق السرور حوله، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي _ لاشك _ له دخل كبير في خلق نوع من الجو الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ و إذاً فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر _ وهو العالم _ لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، و تجعله أو تقبحه؛ فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي ينفعل مع نفسك فيكون سروراً.

• **الفكرة:** عوامل السرور.

• **المفردات:**

المصاعب: جذرها (صُعْب) وهي على وزن (مفاعل) التي هي جمع كثرة؛ والمقصود الشدائد.

جلوت عينيك: اتضح. وأرهفت سمعك: جذرها (رهف) وهو اللطف واللين.

• **الصورة الفنية:**

- ويخلق السرور حوله: صور السرور بشيء يُخلق.

- وأعددت مشاعرك للسرور: صور المشاعر بشيء يُعد.

س (في الدنيا عاملان لهما علاقة في إيجاد الجو الذي تنفس منه أي إنسان بينهما كما ورد في النص.

إنا نرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الضياء؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات؛ فغيّر مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس .

• **الفكرة:** القدرة على خلق السور.

• **المفردات:**

استعض: جذرها (عوض)؛ اطلب العوض والبدل.

• **الصورة الفنية:**

- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق. صور من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً.

- ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم. صور الإنسان الذي يخلق لنفسه شيئاً من السعادة بمصباح النوم الخافت

- ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحافلات. وصوّر من قُدّر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحاً ينير الحفلات بطاقة كبيرة.

- شبه اختلاف الناس في صنّع السرور باختلاف المصاييح، فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء كمصباح النوم، ومنهم شديد الإضاءة كمصباح الحافلة.

س () وضّح دلالة عبارة "غَيَّرَ مصباحك إن ضَعُف". يدلُّ على ضرورة أن يغيّر المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلّما افتقدتها.

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والحكومة والميزانية والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا _ من غير ريب _ يوجد البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة حقيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.

- الفكرة: أسباب الحزن والضيق.

- المفردات:

ضيق الأفق: عدم رؤية الأمور على حقيقتها. ريب: شك. محال: يمتنع. الرخاء: سعة العيش وحسن الحال.

- الصورة الفنية:

- شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.

صوّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.

- الأسئلة:

س1 () من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه.

أ) اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق.

كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والحكومة والميزانية والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها،

ب) كيف يستطيع تجاوزه؟

فإن هو وسّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.

س2) وظّف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة:

أ) أذكرها: الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار.

ب) إلى أي مدى نجح في توظيفها برأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع السرور الذي عالجه الكاتب فقد توهج الشمس والنجوم ألق وبرقه وبعث على السرور ، وكذلك القمر فقد تقلده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها فكثرة تفكر الإنسان بنفسه حتى كأن هذه العناصر خلقت له فقط.

س3) وضّح دلالة عبارة: كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم. اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغا أشدهم ضيقا بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

• **الفكرة:** الفراغ سبب ضيق النفس.

• **المفردات:** استغرق في عمله : جذرها (غرق) أخذه عمله ونشغف به.

• **الصور الفنية:**

- لذة الفكر والعمل: صور العمل والفكرة بشيء يستلذُّ به.

- ولذة نسيان النفس: صور نسيان النفس بشيء يستلذُّ به.

• **الأسئلة:**

س1) قال أبو العتاهية: إن الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء أي مفسدة

استخرج من النص ما يتفق ومعنى هذا البيت؟ إن أكثر الناس فراغا أشدهم ضيقا بنفسه.

س2) كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟ فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة

مزدوجة : لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ولعل من دروس فن السرور أن يقبض على زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرّض لموضوع مُقبِضٍ - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه، أو صديقه فيما يؤدي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل ببيادق الشطرنج. ومن هذه الدروس أيضاً ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هينة، وكل ما فيها زائل؛ فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشر ثم الألم بوقوعه؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشر الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً؛ فتصنّع الفرح والسرور والابتسام للحياة؛ حتى يكون التطبع طبعاً.

• الفكرة: دروس في صناعة السرور.

• المفردات:

زمام: خيط يشد به، وزمام الأمر: ملاكه أي قوامه وعنصره الأساسي.

بيادق: مفردها بيدق وهو الدليل في السفر والجندي. ومنه بيدق الشطرنج "جندي الشطرنج" وهو المقصود هنا.

التطبع: ما هو مكتسب وليس من السجية. يقبض: يتحكم أو يسيطر.

• الصورة الفنية:

وانقل تفكيرك كما تنقل ببيادق الشطرنج. صور التفكير كجندي الشطرنج الذي ينقل.

• الأسئلة:

س1) على الإنسان أن يوجه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بين ذلك؟

أن يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرّض لموضوع مُقبِضٍ - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه، أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل ببيادق الشطرنج.

س2) كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنّع الفرح السرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها حتى يصبح التكلف طبعاً، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً.

س3 (قال تعالى : ﴿ فَلَا تَعْرَنُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ .

أ) فسّر قوله تعالى في الآية. لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح للأخرة.

ب) استخرج من النص ما يقاربها في المعنى. " ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت"

س4 (أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل :

أ) استخرج مثالين على هذا. أكثر، أشدّ، أقوى.

ب) علّل كثرة استخدامه. المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

أسئلة الكتاب وإجاباتها النموذجية

المعجم والدلالة

2- عُد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

الغبطة : النعمة والسرور.

البيادق: مفردها: البَيْدَقُ : وهو الدليل في السّفَر والجندي الراجل ، ومنه بيدق الشّطرنج (جندي الشّطرنج) وهو المقصود هنا.

الزّمام : خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: ملاكّه، أي: قوامه وعنصره الأساسيّ .

3- وردت في الفقرة الثانية كلمات من مثل : البهاء، يتألّق، المحيا ، استخرج كلمات مقاربة لها في المعنى من الفقرة نفسها.

• البهاء : نورًا

• يتألّق : يلمع ، يشرق

• المحيا : وجهه

4- استبدل بكل تركيب من التركيبين اللذين تحتها خطّ في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه : " ترا ه حرج الصّدر، كاسف الوجه " .

• حرج الصّدر : ضائق

• كاسف الوجه : عابس أو حزين

الفهم والتحليل

- 1- القدرة على السرور نعمة كبرى، بمّ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟ يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.
- 2- لمّ عدّ الكاتب السرور فنّاً؟ لأنّ الحياة فنٌّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.
- 3- قوّة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضّح هذا. إنّ قوّة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطّى الهموم والمصاعب من غير أن يأبه لها وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه، ما يجعله أقوى وأقدر على التعامل معها، فيغدو مرتاحاً مطمئن البال.
- 4- يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بيّن رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب.

يعتمد السرور – في رأي الكاتب- على نفس الإنسان وباطنه أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أنّ السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.

ويترك أيضاً للطالب.

- 5- من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه :

أ- اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق في الإنسان .

كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتّى كأنها مركز العالم، وكأنّ الشّمس والقمر والنّجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

ب- كيف يستطيع تجاوزه؟

بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأنّ الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تُثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً، وتحلّت شيئاً فشيئاً.

6- قال أبو العتاهية :

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاحَ وَالجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيناً رأيك فيه.

" أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه " ذلك أن الإنسان لا يحسن بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمر تعبهِ.
ويترك أيضاً للطالب.

7- كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟ إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

8- على الإنسان أن يوجه تفكيره إلى الفرح والبهجة، بين ذلك. بمعنى ألا يظل الإنسان حبيس الأفكار المُحزنة، بأن يقود زمام تفكيره؛ فيصير فيه كما يشاء؛ فيحوّل تفكيره إلى ناحية تنسيه تلك الأفكار، ويحاول إيجاد أفكار أخرى بديلة تسعده.

9- قال تعالى: ﴿ فَلَا تَعْرَتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ سورة لقمان: 33

أ- فسر قوله تعالى في الآية السابقة.

لا تلهك الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح للأخرة.

ب- استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

" ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت "

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا

كراكب استظلّ تحت شجرة ثمّ راح وتركها ". (رواه الترمذي).

الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظلّ تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظلّ الشجرة، وإنما إلى ما تيسرّ وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنّه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

10- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنّع الفرح السرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها حتى يصبَح التكلف طبعاً، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً.

11- اقترح حلًّا يحقق السعادة لكل من:

أ- شخص يخاف من الإخفاق.

أن يتدرّب ويجرّب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود. أن الحياة هيّنة بسيطة فلا يُحمّلها ما لا تحتمل.

ج- شخص غارق في الهموم. أن يحوّل ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

• ويترك أيضًا للطالب.

12- في ضوء فهمك النص، وازن بين شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه

من حيث صفات كل منهما.

— الأول سيكون متفائلًا سعيدًا واثقا بنفسه قادرًا على تحمل جميع الصعاب.

— والثاني على النقيض تماما؛ إذ سيكون حزينًا متشائمًا لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة و إرادة.

13- للأسرة أثرٌ كبيرٌ في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بيّن كيف يتحقق هذا في رأيك.

بخلق السرور في جو الأسرة، والابتعاد عن كلّ ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان،

وترقّب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادرًا على العطاء.

• ويترك أيضًا للطالب.

14- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبينًا التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النص:

" على قدرٍ ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق " .

إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرةً منفتحةً وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتخفّ أعباءه

وهمومه وتتحلّل شيئاً فشيئاً، أمّا إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكّن منه

همومه وتؤرّقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعده الحياة أو تشقيه.

15- هل ترى أن الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علل إجابتك

نعم أراه وُفِّقَ في ذلك؛ فقد بيّن الكاتب أثر كلّ منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أنّ العامل الداخلي هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب.

- ويترك أيضًا للطالب.

التدوّق الجمالي

1- وضّح الصّور الفنيّة في كل ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ- يخلق حوله جوًّا مشبعًا بالعِبة والسّرور، ثمّ يتشربّه فيشرق في محيّه، ويلمع في عينيه، ويتألّق في جبينه، ويتدفّق من وجهه.

- فيشرق في محيّه : صور الكاتب السّرور نورًا يضيء وجه صاحبه.

- ويتدفّق من وجهه : صور السّرور ماءً يتدفّق من وجه المسرور، وصور الوجه نبغًا يتدفّق منه هذا الماء.

ب- لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة. صور الضحكة سلعة تُشترى.

ج- شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئًا فشيئًا.

صوّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.

د- تتناجى الهموم في صدره. صوّر الهموم أشخاصًا يُطالعون بعضهم بعضًا على عواطفهم وأسرارهم .

هـ- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو

القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.

- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق : صوّر من لا يستطيع خلق أيّ نوع من السرور مصباحًا محترقًا.

- ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم : وصوّر من فيه قليل من السّرور بضوء المصباح الخافت ليلاً .

- ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات : وصوّر من يقدر على خلق السرور وبثّه في الآخرين حوله مصباحًا ينيّر في الحفلات بطاقة كبيرة.

2- وضح الكنايات في كل ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ- نام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصّدر . كناية عن الراحة والطّمأنينة.

ب - تَقْضُ مضجعه. كناية عن القلق وقلة النوم.

ج- ناكس البصر. كناية عن الحزن والعُبوس.

3- و ظف الكاتب في النَّصِّ بعض عناصر الطبيعة:

أ- اذكر اثنين منها.

الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهار.

ب - إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع (السُّرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشمس والنجوم ألق و بريقٌ يبعث على السُّرور، وكذلك القمر في تقلده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأنّ هذه العناصر خلقت له فقط .

4- وضّح دلالة كل عبارة مما يأتي:

أ- غيّر مصباحك إن ضعّف. يدلُّ على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السُّرور كلّما افتقدها.

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنّها مركز العالم. اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين .

5- في الفقرة الثالثة لون بدعي هو المقابلة :

أ- استخرجه. وفي النَّاس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

ب - بيّن دلالاته. تدلُّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

6- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل :

أ- استخرج مثالين على هذا. أكثر، أشدّ، أقوى .

ب - علّل كثرة استخدامه. المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

قضايا لغوية

أنواع الهمزة

• الهمزة في اللغة ثلاثة أنواع بحسب موقعها:

- همزة في أول الكلمة (همزة القطع وهمزة الوصل) .
- والهمزة المتوسطة .
- والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة .

أولاً: همزتا القطع والوصل

أ- همزة الوصل

هي همزة تأتي في أول الكلمة، وتكتب ألف من دون همزة (ء) أي تكتب "ا"، ولا تنطق،

ومواقعها:

- 1- الأسماء التالية: (ابن / ابنة / اسم / اثنان / اثنتان / امرؤ / امرأة)
- 2- أمر الفعل الثلاثي: (اكتب / ادرس / اجتهد)....
- 3- ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره: (اقتصد / اقتصد / اقتصاد)
- 4- ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره: (استخدم / استخدم / استخدام)
- 5- همزة (أل) التعريف: (البيت / المعلم / العلم)

ب - همزة القطع

هي الهمزة التي تأتي في أول الكلمة ويكون لفظها ملحوظا ، وتتم كتابتها فوق الألف فتكون:

مفتوحة: مثل: (أحمد، وأمانة) . أو أن تكون مضمومة وتكتب فوق الألف مع إضافة الضمة، مثل: (أستاذ وأم) . أو أن تكون مكسورة وتكتب تحت الألف مع إضافة الكسرة، مثل: (إنعام وإبراهيم)

ومواضعها:

- 1- الفعل الثلاثي مهموز فاؤه: (أكل / أخذ)
- 2- ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره: (أحسن / أحسن / إحسان)
- 3- الفعل المضارع المسند إلى المتكلم أنا: (أكتب / أدرس / ألعب)
- 4- الحروف المهموزة، مثل حروف العطف: (أو / أم)، حروف النصب: (أن)، حروف الشرط: (إن)
- 5- الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

تدريب:

صغ من الأفعال التالية مصدرا صريحا:

اعتبر، انقسم، استغفر، اسودّ، استقدم، استكتب.

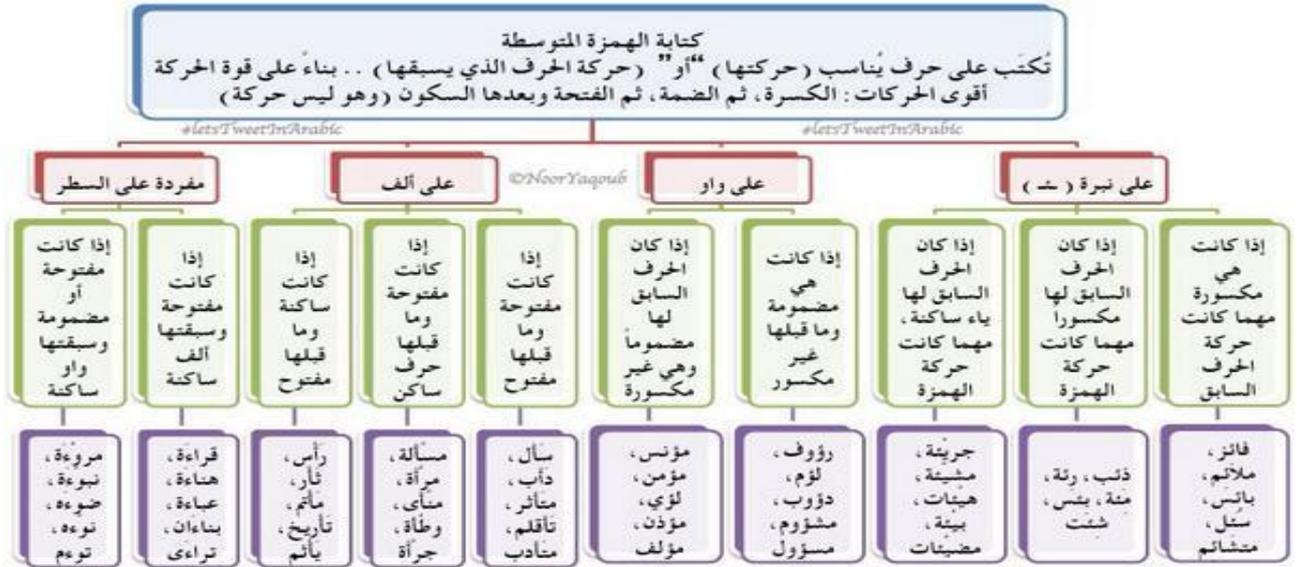
لمسات:

صياغة المصدر الصريح من الفعل الخماسي
والسداسي المبدوء بهمزة كالتالي:

1. كسر الحرف الثالث.
2. وزيادة ألف قبل الأخير.

ثانيا: الهمزة المتوسطة

وهي الهمزة التي تكتب و تلفظ وتأتي وسط الكلمة، وهي إما أن تكون على (السّطر / الواو / الألف / الياء).
وتعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها؛ فيراعى قوة الحركة.
الحركات حسب القوة: أولا: الكسرة وتناسبها الياء، ثم الضمة وتناسبها الواو، ثم الفتحة وتناسبها الألف، ثم السكون.



فمثلا: كلمة (رؤية) نلاحظ أنّ الهمزة ساكنة، والحرف الذي قبلها (ر) مضموم، وباعتبار قوة الحركات؛ فإنّ الضمة أقوى من السكون ولذا فإنّ الهمزة تكتب على الواو.

مثال آخر: كلمة (ذئب) نلاحظ أنّ الهمزة ساكنة بينما الحرف الذي يسبقها (ذ) مكسور، وباعتبار قوة الحركة؛ فإنّ الكسرة أقوى من السكون ولذا فإنّ الهمزة تكتب على نبرة.
 مثال آخر: كلمة (القراءة) نلاحظ أنّ حركة الهمزة الفتحة، وقد سبقت بألف؛ ولذا وجب كتابتها على السطر.

ثالثاً: الهمزة المتطرفة

وهي الهمزة التي تكتب و تلفظ وتأتي في آخر الكلمة وهي إمّا أن تكتب على (ألف / واو / ياء / السطر). وكتابتها تعتمد على حركة ما قبلها؛ فتكتب على حرف يناسب تلك الحركة.

قواعد الهمزة المتطرفة:

1. إن كانت حركة الحرف التي قبلها فتحة كتبت على الألف . مثل: (بدأ / لجأ / أرجأ / نبأ)
2. وإن كان ما قبلها مضموما كتبت على الواو. مثل: (يجزؤ / بطؤ / التكافؤ / تالأؤ / التواطؤ)
3. وإن كانت حركة الحرف الذي قبلها كسرة كتبت على الياء . مثل: (يقرئ / ينشئ / شاطئ / البارئ)
4. وإن كان ما قبلها ساكنا كتبت على السطر . مثل (ملء / دعاء).

إذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منوّنة بتنوين الفتح " النَّصْب " والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنّها تكتب على نبرة .نحو: (شيئاً، دفناً).

أمّا إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، نحو: (ضوءاً، جزءاً).

نموذج وزاري:

صيغة السؤال: فسر سبب كتابة الهمزة في كل من الكلمات الآتية:

سئم: لأنها مكسورة وما قبلها مفتوح.

بؤبؤ: لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.

بئر: لأنها ساكنة وما قبلها مكسور.

ضغائِن: لأنها مكسورة وما قبلها ألف.

أبنائِه: لأنها مكسورة بعد حرف مد ساكن.

أبناؤُه: لأنها مضمومة بعد حرف مد ساكن.

أبناءه: لأنها مفتوحة بعد حرف مد ساكن.

تدريبات الكتاب ص34

السؤال الأول: اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:

ج نشأ، منشئ، منشأة، ناشئ، نشء، ينشئون، منشأ، مسؤول، سئل.

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- (أ) يستخدم المعلم استراتيجيات تدريس للمحتوى التعليمي. (ملاءمة، ملائمة).
- (ب) صرفت للطالب الجامعي مالية لتمييزه. (مكافئة، مكافأة).
- (ج) جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل، ابذل).

عزيزي الطالب فسر سبب الاختيار...

السؤال الثالث: بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها فيما يلي:

الكلمة	السبب
عبء	لأنها متطرفة / بعد حرف ساكن
الشيء	لأنها متطرفة / بعد حرف مدّ
الاقتصاد	لأنها همزة وصل / ال التعريف / مصدر لفعل خماسي
أوت	لأنها همزة قطع / فعل ثلاثي مهموز
استراح	لأنها وصل / ماضي الفعل السداسي

السؤال الرابع: علل تكذب الهمزة على نبرة في كلمة (شئنت) ومنفردة في كلمة (شاء).
شئنت: لأنها متوسطة ساكنة وما قبلها مكسور والكسرة أقوى لذلك رسمت على نبرة .
شاء: لأنها متوسطة بعد حرف مد لذلك رسمت على السطر

السؤال الخامس: يترك لطالب.